

مصطلحات الحديث والمحدثين (41) " تنمة الحديث الموقوف "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 4 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

في هذا درس من دروس المصطلح الحديث وهو الدرس الثاني في باب الموقوف. قد تقدم شيء من الحديث عن الخبر الموقوف وهذه تنمة كما سبق ان الموقوف هو قول الصحابي او فعله فقول الصحابي يقال عنه - [00:00:20](#)

موقوف على الصحابي. اما اذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمى مرفوع. فالموقوف الصحابي رضي الله عنه او فعله اذا قال قائل فعل عمر كذا وكذا فيكون موقوفا - [00:00:40](#)

خوفا على عمر فالموقوف هو قول الصحابي او فعل الصحابي. فمثلا من قرأ سورة الكهف جعل الله له نورا بينه وبين الجمعة التي تليها. هذا من كلام عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يسمى موقوفا - [00:01:00](#)

حينئذ عفوا من كلام ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فيسمى حينئذ موقوف. او متع ان ابن عمر لا يقضي ما فاتته من تكبيرة الجنازة. قال هذا موقوف على ابن عمر. هذا رأيه. لكن الجمهور - [00:01:20](#)

وعلى ان ما فات من صلاة الجنازة يكمل. فهذا عن تعريف الموقوف. سبق قدر من ان ان الحديث الموقوف وهذه تميمات كما اسلفت. احيانا يكون قول الصحابي له حكم مرفوع الى - [00:01:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال الصحابي امرنا بكذا نهينا عن كذا فهذا له حكم مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الذي يأمر هو الرسول صلى الله عليه وسلم والذي ينهى هو رسول الله - [00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم ففي هذا الباب مثلا قول سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه امرنا بوضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة. وامرنا بوضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة. من الامر - [00:02:20](#)

الامر في الغالب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان بعض العلماء في هذا المثال على لوجه الخصوص لهم رأي فيقولون ان سعد بن سعد صحابي صغير. على عهد الرسول عليه الصلاة - [00:02:40](#)

والسلام عاش زمنا بعد رسول الله زمن ابي بكر زمن عمر زمن عثمان زمن علي. فاه قد يكون الامر له غير الرسول صلى الله عليه وسلم. فتنأتى من الصحابي المتوسط الذي رأى عددا كبيرا الذي - [00:03:00](#)

عفوا عاشر النبي زمنا او الصحابي الكبير. هذا في الغالب اذا قال امرنا او نهينا. فالامر هو الرسول والنبي هو الرسول. وايضا قول سهل بن سعد السعدي رضي الله تعالى عنه - [00:03:20](#)

سيأخذ حكم المرفوع الا ان ينص على ان امرنا عمر او نهانا عمر فاصل قول الصحابي امرنا او نهينا فالامر هو الرسول او النهي هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو كان غير رسول الله لبين. لبين. موقوف ايضا على - [00:03:40](#)

اه سال ابن سعد قد يأخذ منه بعض العلماء حكما مرفوع. ما كنا نقيه ولا نتغدى الا بعد الجمعة قوله لكن يفيد انهم كانوا يبكرون بالجمعة وان التبكير بالجمعة هو السنة هو - [00:04:00](#)

سنة لان سهلة بن سعد كان يصلي مع رسول الله الجمعة ولم تكن هناك جمعة في آآ المدينة غير جمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا ما كان من جمعة جمعت قبل بناء مسجد الرسول في في نقيع بني بياضة - [00:04:20](#)

فهذا اولاً اذا قال الصحابي امرنا نهينا فله حكم المرفوع. كنا نفعل كذا على عهد رسول الله له حكم والمرفوع في الغالب. لان الغالب ان الرسول يكون بلغه ذلك واقره. كذا قال - [00:04:40](#)

بعض العلماء كنا نفعل كذا على عهد الرسول اخذ منه بعض العلماء حكماً مرفوع يعني في الغالب ان الرسول علمه واقره. ككلام جابر بن عبدالله رضي الله عنهما كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:05:00](#)

الا وكان العزل والعزل معروف. لنزل فيه قرآن يمنع. فخذوا من ذلك المرفوع ايضاً. الا ان هذه القاعدة ايضاً ان هذا ايضاً ما قال من بعض الاختلافات ففي حديث عمرو ابن سلمة عمرو ابن سلمة لما كان يؤم الناس ابن ست سنوات او ابن ثمان سنوات - [00:05:20](#)

بعض العلماء اخذوا بهذا الرأي وقالوا كان هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغنا ان النبي انكر ذلك فلذا يرى الجمهور جواز امامة الصبي المدرك المتقن. لهذا الحديث. وقال اخرون هذا - [00:05:50](#)

عمرو ابن آة سلمة كان بعيداً عن مدينة رسول الله. كان في البوادي هو ممر المسافرين ولم يبلغنا ان الرسول علم بصنيعه واقره. علم بصنيعه واقره. فقال فريق لو كان هذا - [00:06:10](#)

لكن كما كان نزل فيه قرآن كما قال جبر كنا نفعل والقرآن ينزل الذين ذهبوا الى جواز امامة الصبي بنوا على حديث عمرو بن سلمة انه اما قومه ابن ست سنوات او ابن ثمان سنوات - [00:06:30](#)

فالذين منعوا قالوا لم يبلغنا ان الرسول بلغه هذا الصنيع واقر سم ان الخطاب في قوله يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله القوم المخاطب القوم الخطاب للرجال. القوم المخاطبون هم الرجال البالغون - [00:06:50](#)

هذه وجهة نظرهم في هذا الصدد. كذلك يلتحق بأخذ حكم مرفوع بعد قول من السنة كذا احل لنا كذا او حرم علينا كذا. فان الذي يحل ويحرمه الرسول بامر من الله سبحانه. فاذا قال مثلاً ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان اما - [00:07:10](#)

تتان في الكبد والطحال. اه عفو اما الميتتان فالسّمك والجراد. واما الدمان فالكبد والطحال. هذا كلام ابن عمر نعم قد وردت رواية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان لكن هذه - [00:07:40](#)

رواية حلت لنا ميتتان ودماء. قال رسول الله حلت لنا ميتتان ودمان. لا تصح مرفوعة الى رسول الله. انما صحت موقوفة قال ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان. فالذي يحل ويحرم هو الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:08:00](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بامر من الله له بذلك. بامر من الله له بذلك واحلت لنا كذا حرمت علينا كذا حرمت الخمر المحرم هو الرسول عليه الصلاة والسلام باذن من الله - [00:08:20](#)

فقول الصحابي احل لنا كذا حرم علينا كذا. من السنة كذا. المعني بها في الغالب سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فارجع فاقول ان بعض الموقوفات على الصحابة لها حكم مرفوع. امرنا - [00:08:40](#)

نهينا عن كذا احل لنا كذا من السنة كذا كنا نفعل كذا والقرآن ينزل ففي مثل هذا يأخذ حكم المرفوع. اسباب النزول عند الاكثرين تأخذ حكماً مرفوع. الصحابي يقول فعلنا كذا فنزلت اية كذا. الا انه قد تتعدد اسباب النزول للاية الواحدة كما هو معلوم. فتحدث -

[00:09:00](#)

عدة وقائع فتنزل اية في الواقع كلها. كمثلاً لما تحل مما احل الله لك. نزلت ولها سببان ريحان طول مكسي النبي صلى الله عليه وسلم عند زينب بنت جحش. والسبب الثاني هو قصة تحريم النبي - [00:09:30](#)

امته على نفسه وهي مارية. فنزلت في الواقعتين معا لما تحرم ما احل الله لك؟ وفي ذات في الوقت قد تحدث واقعة واحدة فتنزل فيها ايتان. هي قصة ابي رسول الله مع ابي طالب. لما دعاه يعمق - [00:09:50](#)

اله الا الله وابى ان يسلم. فنزلت انك لا تهدي من احببت. ونزلت ايضاً ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربي فقد تنزل ايتان في واقعة واحدة وقد تنزل او تحدث عدة اسباب لنزول اية - [00:10:10](#)

واحدة والله اعلم. قول الصحابي كنا نفعل فنزلت اية كذا يأخذ حكم المرفوع التفسير او ذكر الصحابي امورا غيبية. امورا غيبية. فمن

من العلماء من يقول انها تأخر حكما مرفوع - 00:10:30

مسلا صحابي يقول حدث لبني اسرائيل كذا قال داوود كذا قال سليمان امور غيبية او حديث عن الجنة والنار فبعض العلماء يقولون لها حكم مرفوع وابى ذلك اخرون. فقالوا لا يلزم ان - 00:10:50

نكون كذلك لان الامور الغيبية في الغالب اخذت عن بني اسرائيل بلا اسانيد وهم لا يصدقون ولا يكذبون. لا يصدقون الا فيما صدقهم به القرآن. ويكذبون بما خالف القرآن. اذا خالفوه. فبعض العلماء - 00:11:10

علماء يقولون ان الامور الغيبية ينظر الى راويها هناك صحابة عرفوا برواية الاسرائيليات. منهم عبدالله بن عمرو بن العاص وجد زاملتين من زوامل اهل كتاب فطفق يحدث بما فيهما. فلذلك يحترز من روايات عبدالله بن عمرو للامور الغيبية انه كثيرا - 00:11:30 يروي الاسرائيليات هذا معلوم. قول الصحابي بلا ريب احسن من قول غيره لكن انه ليس بحجة انما الحجة في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اجمع الصحابة على مسألة فهذا - 00:12:00

سبيل المؤمنين وقد قال تعالى ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولهم ما تولوا رسله جهنم وزادت مصيرا. وان سبت سنده قد يقال انها واقعة خاصة. ولكن الذي حملنا على ان نقول - 00:12:20

انه لا يجوز للرجل ان يجمع بين اكثر من اربع نسوة هو اجماع الصحابة على ذلك. ولم يرد ان صحابيا من الصحابة جمع بين اكثر من اربعة نسوة. والله تعالى اعلم. نعم اذا ماتت وحدها جاز له ان - 00:12:40

ان يتزوج الاخرى. هذا عن تنمة الموقوف. اما اذا توجد الاحاديث والاثار الموقوفة اين توجد هذه الاحاديث عفوا اين توجد الاسار الموقوفة؟ يعني ما الكتب التي فيها الموقوفات؟ فانك مثلا لا تجد البخاري - 00:13:00

الذي اورد موقوفات الا قليلة جدا مسندة لكن اورد موقوفات معلقة كثيرة لكن لم يكد شيئا موقوفا مسندا الا القليل. الكتب التي هي مظنة الموقوفات ترى موقوفات كثيرة على كلام الصحابة في - 00:13:20

بموطأ مالك في مصنف عبدالرزاق وابن ابي شيبه في مسند الشافعي تجد كما كبيرا من في سنن البيهقي في سنن البيهقي يعني الموقوفات كتب معلومة والله تعالى اعلى واعلم اذا كان احد سؤال في باب الموقوف فليتفضل. اتفضل. ممكن بعض التفصيل في

مجموعات الصحابة يعني مع اذا دعم - 00:13:40

لا اذا ده آآ طبعا ليس كل من يدعي الاجماع يقبل منه. لان الاجماع مات يقبل يقبل بضوابط الا يعلم في المسألة مخالف ابا ان تكون الاسانيد ثابتة عن الصحابة تقر هذا الشيء - 00:14:10

اه فلذلك ضوابط لكن محل الشرح موسع الكتاب بالاجماع. صح. نعم. ورد عن ابيه. ومن لمجيب الدعوة فقد عصى عصا احيانا يفهم الصحابي فهما ولا يكون فهمه ملزما لغيره. فماس على سبيل المثال - 00:14:30

ابن عباس رضي الله عنهما في مسألة رؤية الهلال. النبي قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. لكن جاء قريب من الشام فسأله ابن عباس متى رأيتم الهلال؟ قال يوم كذا وكذا. قال انت رأيته؟ قال نعم. انا رأيته ورأهما - 00:15:00

لو رآه الناس وصمت وصام الناس. قال اما نحن فلا نزال نصومه حتى نكمل عدة رمضان ثلاثين او نرى الهلال كذا امرنا رسول الله. فكلمة هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

قد تكون فهما لابن عباس في هذه المسألة. ابن عباس فهم ذلك ان النبي امر بذلك. وفهم من قوله صم لرؤيته وافطروا ان لكل قطر هلاله ان لكل قطر هلاله كذا فهم ابن عباس اما الجمهور فما فهموا ذلك - 00:15:40

بل رأوا ان رؤية القطر الملزمة لسائر الاقطار. ابو هريرة مثلا قد يرى رجل خرج من المسجد فبعد الاذان يقول ماذا فقد عصى ابا القاسم؟ ما الذي بنى عليه ابو هريرة؟ فهمه قد يكون الفهم صحيح وقد يكون الفهم غير في غير - 00:16:00

محل في غير محله وانا هو هنا بشر يجتهد لكن قد لا يصيب اجتهاده وجه الصواب والله تعالى اعلم نعم. فيك. الذي لم اه لم يكن فيه مجال للاجتهاد او يأتي. قلنا الغيبيات قد اذا - 00:16:20

سلمت من انها مأخوذة من الاسرائيليات قبلناها لكن اذا ظن انها مأخوذة من الاسرائيليات لا نقبلها. يعني مسلا اه اه ليه ما الذي شجع

الجمهور على القول بان سورة الكهف تقضي يوم الجمعة؟ مع انها موقوفة. قالوا - 00:16:40
ان نقول انها من الاسرائيليات لان سورة الكهف لم تكن في بني اسرائيل. فيقوى حينئذ مثل هذا القول. نعم احيانا سلمة وسلامة كل
الامر قريب. تفضل ويأتي عمار صام يوم السبت فقد عصى. هل هذا يعني استنبطه؟ ما في - 00:17:00
ارض ما في تعارض. بارك الله فيك نعم. لا الروح الثانية ما لهاش دخل على عمل معين اسباب الاجر على عمل معين ليس له حكم
الرفع. نعم. وبعدين اسلم لديننا - 00:17:30
ان نبعد عن قول الله وحكم مرفوع. اثم ديننا ورد عن الصحابي ننقله عن الصحابي نفس الحديث. ممكن يكون فيه احاديث
مرفوعة لها لفظ موقوفة. نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. آآ - 00:17:50